

تفسير سورة البقرة الآية ٦٩١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نعود الى مجالسنا بتدبر كلام ربنا جل وعلا نسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان
يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:16](#)

حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليه السكينة وغضيبيهم الرحمة وحفتهم
الملاك وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله - [00:00:32](#)

بدأنا فيما مضى قول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وعرفنا ان هذه الآية يدخل فيها اربعة معاني المعنى الاول واتموا الحج
والعمرة لله يعني اتموا افعالهما ان تتم الحج الى نهايته - [00:00:52](#)

ولا يجوز لك ان تفسخ الحج من قبل نفسك وهذا العمرة المعنى الثاني ماذا واتموا الحج والعمرة لله با ان اتم الفعل نفسه ان تتم الفعل
نفسه ان تتم المناسب نفسها - [00:01:18](#)

يعني ان تؤدي العبادة على وجه التمام با تحافظ على اركان العبادة اركان الحج والعمرة واجبات المستحبات وان تخشع فيهما وان
تبعد سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيهما. وهو القائل خذوا عني مناسككم - [00:01:40](#)

ان تكون مخلصا فيهما واتموا الحج والعمرة لله. لهذا قال لله اذا هذا ايضا معنى عظيم وهذا مطلوب من المسلم في كل عبادة وكما
تقدمنا اول ما ذكر الله تعالى ما يتعلق بالبيت - [00:01:58](#)

عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم اتمهن هكذا المسلم عليه ان يكون محسنا في عبادة ربه
في اعماله في معاملاته با يتها على الوجه - [00:02:19](#)

الاحسن الاكملي بليلوكم اياكم احسن عملا واتموا الحج والعمرة لله ايضا معنى ثالث با ان لا تزيد من خروجك من بيتك الا الحج او العمرة
يعني لا تزيد غرضا اخر ايضا هذا مما - [00:02:41](#)

فسرت بهذه الآية والمعنى الرابع واتموا الحج والعمرة لله ماذا؟ قلنا الافراط با العمرة في سفر مستقل ثم تفرد الحج في سفر مستقل
وهذا التفسير ثبت عن عمر رضي الله عنه - [00:03:03](#)

واتموا الحج والعمرة لله وعرفنا النبي هذا يكون الحج اتم اذا كان الحاج مفردا وتكلمنا عن شيء من هذا وليس موطن هنا ان نتكلم
طويلا عن الافراد فينقلب المجلس الى مجلس فقه - [00:03:25](#)

اه لكن يعني ذكرنا اه بعض الامور اليسيرة والقرائن اه المهمة التي ترجح الافراد والله اعلم اذا واتموا الحج والعمرة لله لما امرنا الله
تعالى باتمام الحج والعمرة تأمل ذكر - [00:03:48](#)

ما لو لم يستطع المسلم ان يتم الحج او العمرة ما الحكم في هذا تأتي التيسيرات والتحفيفات كما عرفنا ان سورة البقرة عندما عرضت
وبينت شرائع الاسلام بيتهما في هذا الوجه الجميل - [00:04:09](#)

شرائع مبنية على اليسر والتحفيض هذا الاسلام دين يسر لا يكلف الله نفسا الا وسعها لهذا ختمت سورة البقرة لذلك تجد تحفيفات في
هذه الاحكام كم مر معنا في الصيام - [00:04:32](#)

عدة من ايام اخر احل لكم ليلة الصيام الرفتوا الى نسائهم وهكذا كذلك هنا واتموا الحج والعمرة لله. قال فان احضرتم ايش معنى

احصرت منعكم حبستم فان احصرتم فما استيسر من الهدي. الامر سهل - 00:04:49

اذا ما استطعت ان تكمل الحج والعمرة فما استيسر من الهدي. عليك هدي فذكر الله تعالى تأمل احكام الاحصار وهذه الاحكام في الفقه تدرس في اخر باب الحج والعمرة لان هذا هو الترتيب العقلي منطقى لك اولا تعرف - 00:05:09

الاركان الواجبات المستحبات كيف تحج؟ كيف تعتمر؟ ثم يأتي الامر الطارى اذا لم يتيسر لك ان تكمل الحج ماذا يكون عليك؟ يأتي باب صاروا الغوات لكن سبحان الله تأمل هنا في الترتيب القرآني على العكس تماما - 00:05:30

لان القرآن كتاب هداية يعلق القلوب بالله وبرحمة الله ان الله ييسر لنا هذه الاحكام وقال فان احصرتم يعني ما استطعتم ان تتموا الحج او العمرة فما استيسر من الهدي - 00:05:47

هذا ايضا هو المناسب نزول الآيات كما عرفنا هذه الآيات التي نحن فيها حتى ما تقدم منها من جهاد كان في زمن ماذا صلح الحديبية كما عرفنا فيقول الله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص هذا كله كان بصلاح الحديبية - 00:06:06

هذا الذي حصل في صلح الحديبية ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم خرجوا معتمرین ما ارادوا قتالا لكن منعهم المشركون من دخول مكة فاحدثروا فجاءت هذه الآية تبين الحكم - 00:06:31

طيب فان احصرتم تأمل الى دقة الفاظ القرآن قال احصرتم ما قال منعكم او حبستم ما الفرق كلمة حصر يقولون في اللغة تدل على حبس. المائع او الشيء المتسبب يعني شيء - 00:06:54

ممکن ان يريد ان يندفع متسبب لكن يحبس ولهذا اه الله تعالى في مدح آآ يحيى عليه الصلاة والسلام سيدا ومحصورة ومحصورا الحصور هو ماذا الذي اه امتنع عن شهوة النساء - 00:07:12

لاحظ الشهوة فيها تسبب واندفاع هو حبسها جهنم للكافرين حصيرا يريدون ان يخرجوا منها وما هم بخارجين منها فكان التعبير هنا والله اعلم هذا وقع في قلبي ما ادرى - 00:07:37

ان احصرتم يعني لأن الانسان اصلا اذا خرج للحج او عمرة هو مشتاق للبيت لانه هكذا يندفع بان يصل الى بيت الله فيه اشارة الى شدة شوق آآ انسيا به واندفعه الى بيت الله - 00:08:02

فان احصرتم طيب الله قال احصرتم الفعل مبني لغير المعلوم. يعني ما الذي منعهم ما الذي منعهم؟ فان احصرتم قال فان احصركم عدو مثل ما حصل في صلح من الممكن ان يكون المنع بسبب عدو ممکن ان يكون المنع بسبب ايش - 00:08:22

بسببجائحة بسبب مرض وباء بسبب الإنسان هو مريض نفسه ما استطاع بسبب انه ما كان عنده تصريح ومسك مثلا يعني امثلة كثيرة الاصل الواحد يتلزم هذه القوانين. حتى ما يعرض نفسه للمخالفة لكن هذا يحصل فان احصرتم - 00:08:47

يعني باي مانع هذى فائدة بناء الفعل لغير المعلوم يعني لم يسمى الفاعل لأن الفاعل عام طبعا هذى مسألة للاخوة فيها خلاف بين العلماء وهذا مذهب الحنفية ان الاحصار لا يختص بالعدو - 00:09:07

وانما اي سبب يمنع الحاج او المعتمر من اكمال الحج والعمرة يدخل في حكم المحصر وهذا يعني جاعل ابن مسعود ومجاهد وعطاء امام المناسك عطاء وهذا هو الظاهر من لفظ القرآن الكريم - 00:09:29

قال فان احصرتم اه وان كان الجمھور يقولون الى احصار الا من عدوك ما حصل في صلح الحديبية المهم قال الله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي طبعا المحصر الاخوة - 00:09:50

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي عنهم لما منعوا في صلح الحديبية واتفقوا في النهاية على الصلح وان يعتمروا في العام المقبل ماذا فعلوا بعد ذلك ماذا فعلوا حتى نعرف الحكم هنا ما الواجب على المحصر - 00:10:13

انت ذهبت الى العمرة وقدر الله انك ما استطعت ان تكمل اه جاءتك مثلا حمى شديدة مرض شديد وقلت خلاص ما استطيع ان اكمل وانت ما قلت اللهم محلی حيث حبستني. هذا يستحب - 00:10:33

انك تقول كما في حديث ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها اذا كانت مريضة النبي صلى الله عليه وسلم ارشده ان تقول عند الاحرام لبيك اللهم عمرة ثم تقول اللهم محلی حيث حبستني - 00:10:48

يعني اه اذا حبسك حابس مرض او عدو او اي شيء. فمحلي يعني اتحال في المكان الذي جبست فيه اذا قلت هذا ما يكون عليك شيء خلص تقسخ احرامك تلبس لباسك ترجع الى بلدك وليس عليك اي شيء - 00:11:05

هذه فائدة الاشتراط اكون واحد مثلا نسي ان يشترط لأن هذا الحكم كان موجودا يعني في تلك الفترة قال فإن احصرتم فما استيسر من الهدي ما الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

اولا يجب نحر الهدي يعني يجب على المحصر هدي حتى لو ما كان قد ساق معه هدي عليه دم ولهذا قال الله تعالى نستفيد هذا من هذه الآية فان احصرتم فما استيسر من الهدي - 00:11:45

لما استيسر من الهدي. لما قال فما استيسر اذا انت مخير الذي الهدي الذي يتيسر لك والهدي يكون من ماذا من الابل والبقر والغنم من بقية الانعام فاذا لا يلزم ان يكون الهدي من الابل فقط مثلا اعلى الانواع لا فما استيسر هذا كله تيسير - 00:12:08

فما استيسر من الهدي طيب الهدي لماذا سمى هديا؟ مأخوذ من كلمة ماذا الهدية الهدي من الهدية لذلك يعني اذا قيل هدي يعني لابد ان يهدى الى البيت الى الكعبة - 00:12:28

في اه ايضا الصيد قال هديا بالغ الكعبة لذلك سمى هديا لانه كالهدية ولذلك تفهم الان لماذا اول ما ذكر الله تعالى في الاحصار فما استيسر من الهدي لانك الان ما استطعت - 00:12:57

ان تقوم بمقصود الحج او العمرة فقال لك لا اقل من ان تحاول ان تحصل شيئا من مصالح الحج او العمرة بقدر الامكان - 00:13:25

فإذا ما استطعت انت ان تصل بنفسك الى بيت الله ارسل ايضه هدية للملك اذا ما استطعت انت ان تصل الى بيت الملك فارسل هدية الى الملك الهدية بين الناس - 00:13:48

الى ايضه حبة هادوا تحابو سبحانه الله شوف كيف الاحكام الشرعية انت ترسل هدية الى الملك تحببا لله تقربا الى الله انا ما وصلت لك يا رب لكن بقدر المستطاع - 00:14:05

بقيمة الانعام تصل الى بيتك وهناك تذبح ويطعم فقراء الحرم. لن ينال الله لحومه ولا دماءه. الله غني عنا وغنى عن هذه الهدايا والقرايبين لكن انظر الى رحمة الله بعباده - 00:14:23

هذا الامر يرجع الى الناس. لان من الذي ينتفع من هذا الهدي فقراء الحرم كان الله تعالى يقول انت تطعم البائس الفقير. واطعموا البائس الفقير. تطعم مساكين الحرم. هؤلاء اه قربيون من بيت الله - 00:14:40

لهم شيء من المكانة فتطعم هؤلاء يرحمهم فالله تعالى يحبك. يعتبر هذا هدي الى بيت الله على الاقل قدم شيئا من المقصود حتى هذا سبحانه الله في الدنيا ما استطعت ان تصل الى صاحبك فترسل له هدية مثلا - 00:15:01

تأمل قال فما استيسر من الهدي فما استيسر من الهدي ثم طيب فما استيسر من الهدي ثم قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله اذا نستفيد ان الحكم الثاني ماذا ايضا - 00:15:23

حلق الرأس وان هذا على الترتيب ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله يعني اولا يذبح الهدي ثم ايضه تحلق الرأس ما يجوز للمحسن ان يحلق رأسه قبل ان يقدم الهدي - 00:15:51

اولا لابد ان يذبح الهدي وبعد حين يحلق رأسه قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وهذه الآية الظاهر في سياقها وفي عطفها انها للمحسر. هذا الذي رجمه ابن جرير - 00:16:12

خلافا لابن كثير جعله معطوفة على قوله واتموا الحج والعمرة لله وقال ولا تحلقوا رؤوسكم يعني هذا عام لكن الترتيب الاخر بين المناسبك هذا بالنسبة للحج يعني ترتيب على قول - 00:16:34

كثير من العلماء انه لا يجب يعني يجوز للحج ان يذبح قبل ان يحلق او يحلق قبل ان يذبح كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:16:59

اه سئل يوم العيد قال حلقت قبل ان ارمي او آنحرت قبل ان احلق وكذا يعني ذكروا اه الاعمال التي تقام يوم العيد بعضهم قدم

واخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج افعل ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [00:17:12](#)
يصعب حمل هذه الآية على ايش على مناسك الحج الا في سورة واحدة وهي سورة القارن الذي ساق الهدي معه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا ساق الهدي معه لعل هذا الامر يكون مؤكدا عليه انه يقدم القرابين - [00:17:37](#)

التي ساقها ثم يحلق النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من التحلل وقال لا احل حتى انحر الهدي يعني هذا ممكناً يستثنى لكن القارن اذا لم يسق الهدي او المتمتع - [00:18:02](#)

المفرد ما عليه هدي لكن اذا اهدى استحباباً هذا جائز فيجوز لهم جميعاً ان يحلقوا قبل نحر الهدايا هذا جائز عند عامة العلماء لذلك والله اعلم هذه الآية الظاهر انها للمحصر كما رجح ابن جرير رحمة الله تعالى - [00:18:20](#)

قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وهذه ايضاً لفتة جميلة للاخوة لماذا يعني نحن نقرأ هذه الاحكام هكذا للاسف بعضنا يعني يقرأ هذه الآيات لما يمر عليها خلاص هذى ايات احكام - [00:18:44](#)

يعني كان ما يفهم معناها وتمشي هكذا قراءة بس بدون تدبر بدون يعني اه ان يغوص معانيها ويستشعر من خالها عظمة الله وحكمة التشريع ومحبة الله حتى في هذه الاحكام؟ نعم - [00:19:01](#)

قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله لأن الاخوة الان انت تقدم هدية للملك كيف تتقارب وتتذلل للملك قبل ان ترسل اليه الهدية اولاً المنطق العقلي حتى يعني اه الذي - [00:19:19](#)

تفتتضي الحكمة وجمال العبودية اولاً تقرب الهدية ما استطعت ان تصل اولاً تقرب الهدية وبعد ان تقرب الهدية يأتي بعد ذلك ايش ها ان تتقارب انت في نفسك ولو كنت بعيداً - [00:19:48](#)

فتقتنص وهذا كما عرفنا من باب انك تقوم بقدر الامكان فيما يتعلق بمناسك الحج وال عمرة المحصر ما يستطيع ان يطوف ولا ان يسعى فاما بقي عليه؟ الحلق على الأقل الحلق حلق الرأس نسك من الانساك - [00:20:14](#)

حلق الرأس نسك عظيم في تذلل لله مسجون عندما يسجن يحلق رأسه لماذا؟ اظهاراً لظلله وهكذا الحاج او المعتمر يحلق رأسه تذللاً لربه جل وعلا كما جاء في الحديث لك بكل شعرة حسنة - [00:20:39](#)

لك نوراً يوم القيمة هذا التذلل يكون بعد ان تقدم الهدية سبحان الله حتى في يعني مناسك الحج يوم العيد الرمي اولاً ثم النحر تقريب الهدايا والقرابين ثم الحلق تذلل - [00:21:04](#)

ثم على بيت الله وتطوف وهذا هنا اذا ما استطعت ان تصل الى البيت الاقل تقدم الهدية والقرابين ثم تذلل بقدر المستطاع لله تعالى ما في يدك الا ان تحلق الرأس. تذللاً لله - [00:21:31](#)

فيأتي حلق الرأس ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. طيب حتى يبلغ الهدي محله محله محل المكان يحل آآ يعني الموضع الذي يحل فيه ذبحه حتى يبلغ محله - [00:21:57](#)

يعني حتى يذبح حتى ينحر لكن هنا تأمل كيف قال حتى يبلغ الهدي محله حتى يبلغ الهدي محله ما هو المحل محل الهدي تأمل قوله تعالى في سورة الفتح - [00:22:32](#)

لصلاح الحديبية هم الذين كفروا وصدوك عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً ان يبلغ محله لأنهم احصروا بالحدبية ما استطاعوا ان يدخلوا الحرم اذن والهدي معكوفاً ان يبلغ محله اذا محله وماذا - [00:22:58](#)

ها الحرم مكة اوسع شيء من الحرم الحرام لذلك قال الله تعالى لما ذكر يعني الهدايا والقرابين في سورة الحج قال ثم محلها الى البيت العتيق هذه صريحة ثم محلها - [00:23:22](#)

لتذبح مكان ذبحها الى البيت العتيق المكان الذي يحل ذبح الهدي فيه هو البيت العتيق. يعني المقصود الحرم ولذلك اه عند الحنفية انه لا يذبح الا في الحرم لكن الجمهور قالوا - [00:23:46](#)

المحل هنا محله يعني المكان الذي احصر فيه المحصر سواء كان في الحل او في الحرم لماذا طبعاً قول جمهور الاخوة اقرب لماذا ان هذا فيه نظر الى الواقع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية طب وما استطاعوا ان يدخلوا الحرم - [00:24:11](#)

الصحابة اين ذبحوا ذبحوا في نفس المكان تبين من هذا انه المحل نقول صحيح الاصل اذا استطاع الانسان ان يبعث الهادي الى الحرام او يوكل واحد هناك يذبح له هدي في الحرم هذا - 00:24:36

هو الذي ينبغي هو الواجب والله اعلم او ما نقول واجب عند الجمهور ليس بواجب لكن هو الاولى والافضل ان هدي يهدى الى البيت لكن اذا ما استطاع يذبح في المكان الذي هو فيه كما فعل الصحابة رضي الله عنهم - 00:24:55

ورد حديث وان كان في سنته شيء من الضعف حديث ناجية رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صد عن البيت. في الحديبية. قلت يا رسول الله ابعث معى بالهدي - 00:25:12

قال آآ فينحر بالحرم على كيف تصنع به قال انحدر به في اودية فلا يقدرون عليه قال فانطلقت به حتى حرته في الحرم قال ابن حجر لكن لا يلزم من وقوع هذا - 00:25:30

وجوبه بل ظاهر القصة ان اكثراهم نحر في مكانه. وكانوا في الحل وذلك دال على الجواز النبي صلى الله عليه وسلم هذا من تيسير الله تعالى له الله قادر له واحد - 00:25:49

واوصل هديه الى الحرم. سبحان الله! كرامة من الله لكن باقي الصحابة ما تيسر لهم ذلك. فنحروه في المكان الذي هم فيه. اذا المحصر عليه ماذا ان يفعل ان اولا ايش - 00:26:05

يهدي اذا استطاع ان يبعث الحرم هذا طيب ما استطاع في نفس المكان الذي هو فيه ثم يحلق رأسه بعد ان يقدم الهدية للملك يتذلل للملك ثم يتحلل. ثم ما الواجب عليه؟ ايضا الواجب الثالث - 00:26:19

هذا غير موجود هنا في القرآن لكن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل في الحديبية العام القادم ماذا فعل اعتمر القضاء يجب عليه ان يقضي هذه العمرة او يقضى هذه الحجة - 00:26:39

وهذا على سبيل الوجوب يعني حتى لو كانت هذه حجة مستحبة مثلا وحجة من قبل لكن احصر هذه المرة هكذا يفعل يذبح ويحلق ويكون الحج واجبا عليه في السنة القادمة ومتى ما يتيسر - 00:27:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر او عرج وقد حل وعليه الحج من قابل يعني السنة القادمة وهذا يعني ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم فتاوى الصحابة كابن عمر وابن مسعود - 00:27:26

رضي الله عنهم طيب ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله انظر الى التيسيرات اي كلها تيسير طيب ممكن واحد ما يستطيع ان يحلق رأسه عنده عذر قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى تبلغ الهدي محله. طيب واحد مريض - 00:27:43

ما يستطيع ان يحلق رأسه آآ قال الله تعالى فمن كان منكم مريضا طبعا هنا العكس انا قلت مريض ما يستطيع ان يقرأه المقصود هنا انه به مرض يجعله يفعل شيئا من المحظورات - 00:28:05

الالية هنا تنظر الى فدية الاذى فدية فعل المحظور يعني الان المحرم اه يعني ذكر الله تعالى حكم المحصر هذا المحصر على احرامه طبعا هو خرج من بلده يعني التزم بالمحظورات - 00:28:28

كما تعرفون محظورات الاحرام انه لا يحلق رأسه ولا شعره ولا اظافره ولا يطبع طيب ولا يلبس المحيط يعني المحيط بالعضو وهكذا يأتي هذا التخفيف هل الانسان محل العوارض والامراض - 00:28:51

يقول فمن كان منكم ايتها المحرمون فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك يعني ماذا؟ فمن كان منكم مريضا هذا المرض - 00:29:08

يحوجه الى ان يرتكب محظورا من محظورات الاحرام ثم ذكر مثلا على هذا قال او به اذى من رأسه او به اذى من رأسه يعني مثل القمل في رأسه قبل شديد - 00:29:27

والان اذاه هذا القبر ويريد ان يحلق شعره وهو محرم حتى يتخلص من القبر ماذا يفعل؟ قال ففدية يعني يجوز له ان يرتكب المحظور الذي يريد به بسبب المرض لكن عليه فدية - 00:29:49

يعني فعله فدية ايش الفيديو هذي؟ من صيام او صدقة او نسك. نسك يعني ماذا يعني ذبح يذبح ذبيحة طيب الان الالية تقول صيام

كم عدد الايام صدقة كم يطعم من المساكين - 00:30:12

ما مقدار الاطعام فهذا كله الاخوة لا يمكن ان يفهم الا من خلال ماذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم تأتي باي مفسر ان شاء الله يعني احاط باللغة العربية والبلاغة ما يستطيع ان يفسر الآية - 32:00

الا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يغنى عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ابداً ليدعى ان يكتفي بالقرآن هذا ظل سواء السبيل سلخ من الدين وهذه الآية نزلت - 00:30:53

سلخ من الدين وهذه الآية نزلت - 00:30:53

في من الصحابة رضي الله عنهم في كعب العجرة رضي الله عنها كعب بن عجرة خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا به قد امتأ رأسه بالقنبيل تعرفون الاخوة قبل يعني - [00:31:16](#)

راسه بالقبل تعرفون الاخوة قبل يعني - 00:31:16

للغتسال دائمًا نحن اليوم المكيافات وفي الطائرات وفي الباصات وفي القطارات - 00:31:36

للاغتسال دائمًا نحن اليوم المكيفات وفي الطائرات وفي الباصات وفي القطارات - 00:31:36

مع وجود هذه المرافق للخدمة من الحمامات اه نغتسل وكذا ونشعر ايضا بالضيق وبالحرج وبالحرج والواحد ما يطيق ان يبقى على احرامه ايام معدودة حتى تقول كثير من الناس طيب افرض الحج لا ما استطيع. صعب - 00:31:58

احرامه ايام معدودة حتى تقول كثير من الناس طيب افرض الحج لا ما استطيع. صعب - 00:31:58

كيف اظل من مثلا ثلاثة ذي الحجة الى اليوم العاشر بالاحرام مستحبيل يقول اه امتنع لماذا؟ لانه من يوم ثمانية لين عشرة يومين ونصف يرى فيها مشقة شديدة طيب ايش - 00:32:20

ونصف يرى فيها مشقة شديدة طيب ايش -

نقول فيمن مضى مساكين يعني يخرجون ممکن شهر في الطريق يمكن اسابيع في الطريق فمن الطبيعي ان يحصل له في في راس
قمل او يعني مع الغبار ومع الحر والعرق يعني - 00:32:38

فمل او يعني مع الغبار ومع الحر والعرق يعني -

ما كنت اظن اراه ما كنت اظن - 00:32:54

اراه ما کنت اظن - 00:32:54

ان القمل هكذا اثرت لان القمل الكبير يسبب يعني مص الدماء وكذا يعني يسبب يعني آه صداع للانسان او ما نستطيع ان حتى يمكنني
حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:09

حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:09

ما كان يستطيع ان يمشي شوف شدة القمل والمرض الان الذي به فاستفتو النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية فمن كان منكم مريضا شوف عام العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:33:25

منكم مريضاً شوف عام العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:33:25

يعني مريض يريد ان يرتكب محظورات انا رجلي فيها جروح وانا عندي سكري واذا حصل جرح مشكلة لا ييرأ اريد ان البس من اول الاحرام البس جورب الى اخر الاحرام - 00:33:43

من اول الاحرام البس جورب الى اخر الاحرام - 00:33:43

البس يجوز لك لكن عليك ايش فدية الاذى هذى فدية انت مريض وهكذا وذكر الله تعالى هنا سبب الایة او به اذى من راسه هذا
كعب ابن عجرة فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بحلق رأسه - 00:34:00

كعب ابن عجرة فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتوه النبي صلى الله عليه وسلم فامر بحق راسه - 00:34:00

النبي صلى الله عليه وسلم الواجب - 00:34:27
لكن عليه فدية قال اتجد شاة قال لا قال اطعم سنتاً صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع كيف الان بين

النبي صلى الله عليه وسلم الواجب - 00:34:27

قال صم ثلاثة ايام فالواجب هنا من صيام يعني كم ثلاثة ايام او صدقة يعني اطعام ستة مساكين ولكل مسكين نصف ساعة بصح کی
لوبن وشوي من الجرامات يعني نصها کيلو - 00:34:49

لوبين وشوي من الجرامات يعني نصها كيلو - 49:34:00

الصدقه. لكن القرآن بدأ بالصيام - 00:35:09

الصفحة. لكن القرآن بدأ بالصيام -

سيصب عليهم البذل والمال. تحبون المال حباً جماً - 00:35:28

سيصب عليهم البذل والمال. تحبون المال حباً جماً - 00:35:28

يقول لك اصوم ثلاثة ايام هذا اسهل شيء في الغالب اصعب مطعم ستة مساكين. اصعب منه ان يذبح شاة فلما كان المقام هنا التيسير والتحفيف بدأ بالاخف والاسهل ثم يعني ما هو - 00:35:51

اعلى منه ثم ما هو اعلى لكن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان التشريع بيان الاحكام فبدأ بالافضل وهو النسك او نسك هذا افضل شيء من يذبح شاة ثم اه الصيام او الصدقة - 00:36:12

تأمل هنا ما قال او به انى من رأسه فهدي خلف فدية ما دام انه قال اذا هل يجب ان يبعث هذا الى الحرم لا يعني واحد ارتكب محظور وقال انا ساذبح في بلدي - 00:36:31

مثلا مثلا السلفية خلاف بين العلماء وان كان الاحوط يعني يذبح في الحرم هذا احوط لكن عند المالكية والحنابلة اه وهذا جاحد مجاهد رحمه الله تعالى انه يذبح حيث شاء - 00:36:54

لان الله ما سماه هديا هذا في دم فعل المحظور فعل المحظور تذبح حيث تشاء ولذلك يعني قالوا حديث كعب بن عجرة يعني فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بان يبعث - 00:37:16

هذا اه يعني اه النسك مثلا الى الحرم وان كانوا قال تجد شاة قال لا لكن يعني ما بين هذا فالله اعلم اذا قال فدية من صيام او صدقة او نسك - 00:37:32

طيب الان انتهى من احكام الاحصار المحظور اذا وقع الحاج في شيء من في محظورات طبعا فدية من صيام او صدقة او نسك نحن عرفنا يعني اذا قلنا ان - 00:37:52

الذبح يكون في اي مكان. فمن باب اولى الصيام والصدقة والله اعلم. وان كان تذهب الحنفية والشافعية ورواية عند الحنابلة وهذا قول عطاء انه يذبح في الحرم حتى هذا الدم - 00:38:13

هذا احوط طبعا لكن اذا ذبحوا في غير الحرم هذا جائز طيب الان انتهى من احكام الاحصار وقال بعدها فاذا امتنتم فمن تمنع بالعمرمة الى الحج فما استيسرا من الهدي - 00:38:28

فاذا امتنتم هنا تلاحظ شوف الاحصار ايش قال فان احضرت لكن هنا قال ايش فاذا ايش الفرق بين ان واذا يعني اذا في الامور المحققة الغالبة اذا زلزلت الارض زلزلتها اذا الشمس كورت هذه علامات - 00:38:54

مفروغ منها اما ان تأتي في الامور المشكوك فيها او التي تقع على سبيل الطرق او الندور طارئة نادرة قليلة وذلك من الايات الواضحة في التفريق بين اذا وان لما ذكر الله تعالى ال فرعون - 00:39:22

العراق قال فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطير بموسى من معه قال فاذا جاءكم الحسنة لان الغالب في حياة الانسان ماذا الحسنات والنعم لكن مصائب طارئة وان تصبهم - 00:39:45

ايم الامن هذه هي الغالبة هي الاصل قال فاذا امتنتم بخلاف الاحصار والمنع هذا يحصل احيانا عبر هناك بان وهنا بايذاء اذا قال فاذا امتنتم فاذا امتنتم يعني زال الاحصار امتنتم من العدو - 00:40:07

طبعا هنا قال امتنتم لماذا؟ لان نزلت في ماذا في قصة صلح الحدبية كان الاحصار بسبب عدو ولذلك قال فاذا امتنتم والا يعني يدخل فيها يعني زوال المانع عموما اذا امتنتم فاذا مثلا تعافيتم - 00:40:32

واستطعتم ان تأتوا بالعمرمة مثلا قال فاذا امتنتم فمن تمنع بالعمرمة الى الحج فما استيسرا من الهدي فاذا امتنتم فمن تمنع بالعمرمة الى الحج فما استيسرا من الهدي - 00:40:52

تأمل هنا قال فاذا امتنتم كنتم في امن وسعة خلاص الواحد الان سيريد ان يؤدي العمرة او الحج قال فمن تمنع بالعمرمة الى الحج ما استيسرا من الهدي فمن تمنع بالعمرمة الى الحج - 00:41:20

هنا ذكر الله تعالى التمتع والتتمتع الاخوة يطلق على من انساك الحج وهو نسك التمتع المعروف ونسك ماذا القرآن كما تعرفون اخوة انساك الحج ثلاثة وتمتع ايش معنى كمن تمنع بالعمرمة الى الحج - 00:41:44

التمتع ان يخرج الحاج يأتي بماذا بعمرمة من عند الميقات يقول لبيك اللهم عمرة ويطوف ويسبى ويقص رأسه. ثم ينتظر الى اليوم الثامن من ذي الحجة. يأتي اليوم الثامن وهو في مكانه في مكة يقول لبيك حجا. يدخل في الحج - 00:42:13

مناسك الحج فهذا وصل عمرته عن الحج اعتمر عمرة مستقلة يعني في نفس السفرة سفرة واحدة عند الميقات اول ما جاء لبني

بالعمره ثم لبى بالحج هذا الممتع طبعا في الفترة هذى سيفعل محظورات وغير حرم - 00:42:34

تحلل القارن عند الميقات ينوي ماذا العمارة والحج ذات سمي قران. يعني يقرن بين العمارة والحج. فيقول عند الميقات لبيك الله عمارة وحج و يأتي مكة طبعا بالنسبة للقارن هذا الطواف يكون مستحب طواف القدوم. يطوف طواف القدوم. ويسمى - 00:43:01
بعد السعي هذا الذي يكون بالنسبة للقارن يكون عن العمارة والحج نقارن معناه انه يفعل افعال واحدة عن نسرين الان لما يسعى هذا السعي يكون عن العمارة والحج. سعي عمرة وحج. يكون قد فرغ من السعي - 00:43:31

يوم العيد يكون عليه طواف الافاضة بدون سعي طبعا مع باقي المناسك لكن عليه طواف الافاضة الذي هو عن العمارة والحج فيكون قد جمع بين العمارة والحج في افعال واحدة - 00:43:51

وهذا يظل على احرامه الى ان يعني يتحلى اليوم العيد والممتع كلاهما عليهم هدي فما استيسر من الهدي فما استيسر يعني عرفنا اما ابل بقر غنم طيب الممتع عرفنا كيف يتمتع لانه يتحلل - 00:44:09

ها ويعتمر ثم يتحلل يعني يلبس لباسه ويضع الطيب يأتي زوجته يعني امر يعني سهل بالنسبة للممتع ذلك هذا يختار اكثر الناس اليوم اسهل شيء يحج في اليوم الثامن هذا - 00:44:38

تمتع بمعنى ان تمت بالمحظورات في هذه الفترة وتمتع لانه اتى بعمارة وحج في سفرة واحدة اذا سمي تمتقا القارن يسمى ممتعا من جهة ماذا؟ هو صحيح ما تمت بالمحظورات وبقي على احرامه لكن تمت من جهة ماذا؟ انه ايش - 00:44:59

انه كسب عمره ها وحج في سفرة واحدة ايضا ان الاصل كما عرفنا في الاتمام واتموا الحج والعمره لله. ان يأتي بعمارة ويرجع الى بلده ان يأتي بحج خالصا لا يخلط بشيء - 00:45:26

هذا كسب الان عمرة تمت باكسب تمت بهذه العمارة يعني مع الحج بينهما في سفرة واحدة لذلك يطلق عليه ممتع لذلك يعني بعض الصحابة قال تمت النبي صلى الله عليه وسلم في الحج - 00:45:47

وما يقصد تمت الرسول ما تحلل. يقصد انه قرنه طيب فالله تعالى هنا يقول فمن تمت بالعمارة يعني ايش معنى فمن تمت بالعمارة الى الحج يعني صحيح جمع بينهما كما في القرار وكما في التمتع لكن المقصود - 00:46:11

بعضهم قال فمن تمت بالعمارة كيف يتمتع بالعبرة بسبب العمارة تمت بالمحظورات هذى يدخل فيها الممتع كما عرفنا فمن تمت بالمحظورات بسبب العمارة التي تحلل منها الى الحج الى الحج - 00:46:35

يعني منتظرا الى الحج وهو في تمتعه فما استيسر من الهدي هذا تفسير يدخل في الممتع وكذلك القارن يدخل فيه. يقول معنا فمن تمت بالعمارة يعني تمت بالعمارة كما عرفنا كسب عمرة - 00:47:01

الى الحج يعني منتظرا الى الحج. لأن ثواب العمارة لا يكمل بالنسبة للقارن الا اذا ايش الا اذا انهى الحج لأن اعمال العمارة والحج بالنسبة له ايش اعمال واحدة كما عرفنا ويسمى اولا السعي عن العمارة والحج - 00:47:22

ويطول طواف الافاضة طواف الافاضة بالنسبة له عن العمارة والحج فقال فمن تمت بالعمارة الى الحج وهكذا القارن ايضا تمت بالعمارة بمعنى انه كسب عمرة في سفرة واحدة مع الحج - 00:47:43

نتمتع بالعمارة الى الحج بمعنى انه يعني تمت بالعمارة فكب عمرة مع حجته الى الحج. فمن تمت بالعمارة الى الحج. يعني منتظرا آ متربيسا اه ايام الحج او الحج حتى يعني تكمل له عمرته وحجته - 00:47:57

الواجب عليه ماذا؟ فما استيسر من الهدي يعني الواجب على القارن والممتع هدي فما استيسر من الهدي لماذا وجب عليهم الهدي شوف هذا يدلنا كما عرفنا هذا شرحناه شيء او - 00:48:23

تكلمنا عنه في الدرس الماضي او لا ان هذا يدل على شيء من النقص في هذين النسرين فجاء الجبر الهدي جاء الجبر بالهدي وان كان هذا نقص يعني ده يعني معناه ليس نقصان الاجر لا - 00:48:44

وانما يعني يجر هذا الفعل. لماذا لأن الاخوة من حق العمارة ان يكون لها سفرة ومن حق الحج ان يكون له سفر مستقل يعني الواحد اذا جاء عند الميقات الاصل يختار احد النسرين - 00:49:08

انت مازا ترييد؟ ترييد تكون معتمر ولا ترييد تكون حاجا لكن باب التيسير شرع التمتع الذي بالقران او بالتمتع المعروف لكن الاصل لا تأتي تحج فقط مثلا ولذلك عرفنا ان - 00:49:28

لو ان واحد آما مثلا في شوال اي اشهر الحج خرج للعمره وقال انا امتنع وادي العمرة وتحلل منها بعدين حصلت له آما حادثه امر طاري في بلده فسافر الى بلده - 00:49:50

ثم قال نريد ان نحج ادرك الحج في اليوم الثامن جاء وقال خلاص انا اول يوم السابع او كذا قال انا خلاص ما اريد ان اؤدي عمرة انا اريد ان احج فقط - 00:50:13

الان عند الميقات لما يقول لبيك حجا لا يمكن ان يحسب هل هذا ممكن يكون ممتنعا يقول انا بحسب العمرة الاولى والان هذا الحج ونكون ممتنعا يقول هذا ما يمكن - 00:50:27

هذا يكون مفردا وهذا لا يكون عليه هدي ما يكون طيب ليش ما او ما وجب عليه الهدية عنا اعتمر وتحلل وكل شي لانه رجع الى بلده ثم سافر سفرة مستقلة للحج - 00:50:48

واصبح الان حجه تاما ليش يهدي اصبح الحج له سفر والعمره لها سفر. خلاص هذا هو مفرد الان شاء ام ابى حتى هو قال لها انا ممتنعا لا انت لست ممتنعا - 00:51:12

وانـت ما عليك هدية بخلاف القارن او الممتنع ممتنع جاء لذلك الرجوع للبلد هذا يقطع التمتع يأتي يكسب عمره ويجلس في مكة ثم يلبي بالحج وهو في الحرم الاصل ان يلبي بالحج من عند الميقات - 00:51:26

فهذا يعني كسب هذا الامر يعني كأنـه رخص له فيه لكن جبر بالهدـي بدليل انه لو رجع الى بلده ورجع مرة اخـرى للمـيـقات ولـبـيـ بالـحـجـ يـسـقـطـ الـهـدـيـ عـنـهـ اـذـاـ لـاـ تـفـسـيـرـ لـهـ اـلـاـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ هـدـيـ فـيـ جـبـرـ - 00:51:51

جمع الحج والعمره في سفرة واحدة ولذلك قال فما استيسـرـ منـ الـهـدـيـ فـاـذـاـ هـذـاـ هـوـ معـنـاهـ. فـمـنـ لـذـكـ اللـهـ قـالـ فـمـنـ تـمـتـعـ بـالـعـمـرـةـ الـىـ الحـجـ جـمـعـ بـيـنـهـمـاـ فـيـ سـفـرـةـ وـاحـدـةـ - 00:52:12

تمتع بالعمره منتظرـاـ الحـجـ وـجـمـعـ بـيـنـهـمـاـ فـمـاـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ جـبـرـ لـلـنـقـصـ لـذـكـ منـ هـنـاـ عـرـفـنـاـ اـنـ نـسـكـ الـاـفـرـادـ فـيـ اـتـمـ اـلـهـدـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ تـأـمـلـ اللـهـ بـدـأـ الـاـكـمـلـ الـاـتـمـ قـالـ وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـلـهـ هـذـاـ الـاـفـرـادـ - 00:52:27

ثم ذكر بعد ذلك الاخف قال فـمـنـ تـمـتـعـ بـالـعـمـرـةـ الـىـ الحـجـ ماـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ فـمـنـ تـمـتـعـ بـالـعـمـرـةـ الـىـ الحـجـ فـمـاـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ طـيـبـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ - 00:52:54

واحد ما عنـهـ هـدـيـ ماـ يـفـعـلـ تـيـسـيـرـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـجـبـ النـقـصـ. الـوـاجـبـ عـلـىـ قـارـنـ اوـ المـمـتـعـ قـالـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ فـصـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـتـ - 00:53:14

بدل هذا الـهـدـيـ صـيـامـ صـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الحـجـ ايـشـ معـنـيـ فـيـ الحـجـ يعنيـ الانـ وـاحـدـ يـقـوـلـ اـنـ جـيـتـ سـويـتـ عـمـرـةـ فـيـ تـارـيـخـ وـاحـدـ ذـيـ الـحـجــ. تـارـيـخـ اـهـ عـشـرـينـ ذـيـ الـقـعـدـةـ - 00:53:36

هل يجوز لي ان اصوم ثلاثة ايام الان اسـاحـجـ السـنـةـ جـالـسـ فـيـ مـكـةـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ لـهـ خـلاـصـ اـنـ الانـ مـمـتـعـ بـالـعـمـرـةـ الـىـ الحـجــ. فـاـنـتـ حـكـمـاـ فـيـ الحـجـ فـيـجـوـزـ لـكـ اـنـ تـبـدـأـ - 00:54:00

اـهـ صـيـامـ مـنـ هـذـهـ الـاـيـامـ هـوـ فـقـيرـ يـقـوـلـ اـنـ اـعـرـفـ مـاـ عـنـدـيـ الـهـدـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ يـقـوـلـ اـنـ مـاـ عـنـدـيـ هـلـ يـشـرـعـ لـيـ اـنـ اـصـومـ مـنـ الـيـوـمـ - 00:54:17

هـذـاـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ لـكـ الـاقـرـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ فـيـ الحـجـ هـذـاـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ فـيـ الحـجـ يـعـنـيـ اـذـاـ تـلـبـسـ بـالـحـجـ طـبـعاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـقـارـنـ وـعـلـىـ اـحـرـامـهـ بـالـحـجـ فـيـجـوـزـ اـنـ يـصـومـ - 00:54:29

لـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـمـتـعـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـصـومـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ لـهـ خـيـارـانـ اـمـاـ اـنـ يـلـبـيـ الـيـوـمـ السـابـقـ فـيـ الحـجـ يـصـومـ السـابـقـ وـالـثـامـنـ وـهـذـاـ ثـبـتـ عـنـ عـائـشـةـ وـابـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـماـ - 00:54:50

قالـتـ عـائـشـةـ ماـ بـيـنـ اـنـ يـهـلـ بـالـحـجـ الـىـ يـوـمـ عـرـفـةـ فـانـ لـمـ يـصـمـ صـامـ اـيـامـ مـنـ فـاـذـاـ عـنـدـكـ خـيـارـينـ اـمـاـ اـنـ يـقـوـلـ اـنـ بـدـلـ اـنـ تـلـبـيـ فـيـ

اليوم الثامن مع الناس - 00:55:14

يلبي في اليوم السابع حتى تدخل في الحج الممتنع لأن الممتنع متحلل الان حل من العمرة وما دخل في الحج الى الان يقول اليوم السابع لبيك حجا حتى يدخل في الحج - 00:55:31

فيصوم ثلاثة أيام في الحج وهو حاج صيام ثلاثة أيام في الحج السابع والثامن والتاسع. طبعا يوم عرفة يجوز ان يصومه يعني انه ما يجد الهدي اذا كان يتبعه مثلا الصيام يريد ان يفطر فيصوم أيام التشريق - 00:55:47

قالت عائشة فان لم يصم صام ايام منى لذلك قالت عائشة وكذلك ابن عمر لم يرخص في أيام التشريق ان يصم الا من لم يجد الهدي الايام التشريق أيام اكل وشرب وذكر لله. أيام عيد - 00:56:11

اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة هذه ما تصاب الا من لم يجد الهدي ممكنا ان يصوم ثلاثة أيام في الحج هذه الأيام قال فصيام ثلاثة أيام في الحج - 00:56:25

وبسبعة اذا رجعتم اذا رجعتم الى بلده يصوم سبعة ايام واحد قال انا الان بعد الحج جالس في مكة او رايح المدينة ساجلس شهر او أسبوع واريد ان انهي هذه الأيام. اصومها الان في مكة سبعة ايام. هل يجوز - 00:56:42

الله قالوا اذا رجعتم وبسبعة اذا رجعتم كيف نقول له يجوز وانت تصومها في مكة ما رجعت؟ يقول نعم يجوز لابد نفهم المقصود من الآية الله لما قالوا سبعة اذا رجعتم من باب ماذا - 00:57:03

من باب التيسير والتفسيف فقط يعني الله ما يريد يشق عليك يجمعها كلها عليك وانت في الحج وقت المشقة. قال لك الواجب ثلاث أيام في الحج صحيح هذا واجب يكون في الحج - 00:57:25

لكن الباقي يعني اذا رجعتم هذا الایسر لك فاذا صامها وهو في الحج يعني في في بعد الحج في مكة فهذا جائز فإذا قال مجاهد هي رخصة اذا شاء صامها في الطريق - 00:57:39

لان هذا من باب التيسير لا من باب التقيد فرق لما يأتي قيد في القرآن معتبر لما يأتي قيد خرج الغالب او من باب التيسير او له فائدة اخرى. غير تقيد الحكم بشرط - 00:58:01

وقال وبسبعة اذا رجعتم ثم آللله تأملوا هنا يعني كما عرفنا في الصيام يعني الصيام كان عديلا للاطعام يعادل الاطعام كذلك هنا في هذه الآيات الصيام اذا اذا ما وجد - 00:58:18

يعني اه الاطعام بالهدي يصوم من لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا رجعتم ثم قال الله تعالى تلك عشرة كاملة هذه الآية الاخوة طعن فيها بعض الملحدين لعنهم الله تعالى - 00:58:41

قالوا يعني ايش الفايدة يقول تلك عشرة معلوم ثلاثة زائد سبعة تساوي عشرة يقول ليش الله يقول يعني تلك عشرة كاملة؟ يقول هذا هكذا هم يريدون اي شيء في القرآن هذا يدل على ان يعني هذا - 00:59:10

في الكلام لا فائدة فيه لعنهم الله تعالى وهذا يعني كلام من لا يعرف اصلا لغة العرب وجمال التعبير القرآني ومن المعلوم الاساليب العربية المعروفة التوكيد في الكلام. واحد يقولرأيته يعني - 00:59:29

سمعت باذني وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه ولا تخطوا بيمنيك ولكن تعمى القلوب التي في الصدور يكون التوكيد له مغزى وله فائدة لهذا اسلوب معروف في اللغة العربية تلك عشرة - 00:59:51

وال TOKID هنا فائده ماذا الاخوه ان حرف الواو وان كان يدل على الجمع لكن دلالته على الجمع ليست نصية يعني يمكن ان تفيد الواو بما ان تفيد معنى اخر. تدل على - 01:00:19

او يعني الله تعالى قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ما يفهم احد يفهم انه يتزوج يعني مثنى وثلاث ورباع هذى تسعة. لا طبعا او ثلاث او رباع - 01:00:40

يقول لك جالس اه الشيخ فلان وفلان ما اقصد انك لابد تجمع بينهما لكن انت تختار هذا او هذا يقول جالس الحسن وابن سيرين هذا او هذا او تجمع بينهما الامر - 01:01:02

اـه عندما قال الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قد يتوهم توهـم مثلا يقول الله تعالى لما ذكر الاخـف في حال المشقة في
الحج وقال وسبعة اذا رجعتم - 01:01:23

آـآ يعني اخف آـآ الائـل في في اللعب جعلها ثلاثة في وقت المشقة وسبعة في وقت اليـسر ممـكـن يكون هذا على سبيل الاختـيار يمكن
اختـار ثلاثة او سـبـعة جاء التوكـيد الذي يقطع هذا الاحتمال قال لا تلك عشرة كاملـة - 01:01:40

فاـزـيل الوـهم اـزـيل هذا المعـنى ثم ايـضا اـه قد يـحـتمـل اذا قال ثلاثة ايـام في الحـجـ وسبـعة اذا رـجـعـتم ان المـجمـوع سـبـعة
كما قال الله تعالى اـه مـثـلا - 01:02:04

ايـوا هـذـي الـاـية فـصـلتـ اـولـها بـسـ الـذـي خـلـقـ الـارـضـ آـقـلـ اـنـكـمـ لـتـكـفـرـونـ الـذـي خـلـقـ الـارـضـ فـي يـوـمـيـنـ وـتـجـعـلـونـ لـهـ اـنـدـادـاـ ذـلـكـ ربـ
الـعـالـمـيـنـ وـجـعـلـ فـيـها رـوـاسـيـاـ منـ فـوـقـها وـبـارـكـ فـيـها وـقـدـرـ فـيـها اـقـوـاتـهـ فـيـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ - 01:02:30

ايـشـ معـنىـ فـيـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ؟ يـعـنيـ فـيـ يـوـمـيـنـ مـعـ الـيـوـمـيـنـ الـماـضـيـنـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ مـجـمـوعـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ اـنـهـ قـالـ ثـمـ اـسـتـوـىـ الـسـمـاءـ وـهـيـ
دـخـانـ فـقـالـ لـهـ وـالـارـضـ يـاـ طـوـعاـ اوـكـرـهاـ قـالـتـ اـتـيـناـ طـعـنـ فـقـضـاهـنـ سـبـعـ سـمـاـواتـ - 01:02:56

فيـ يـوـمـيـنـ يـكـونـ مـجـمـوعـ سـتـ اـيـامـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ فـيـ سـتـةـ اـيـامـ لـيـسـ المـقـصـودـ فـيـ يـوـمـيـنـ بـعـدـيـنـ فـيـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ بـعـدـيـنـ فـيـ
يـوـمـيـنـ ثـمـانـيـةـ اـيـامـ لـاـ هـذـاـ اـيـضاـ قـدـ يـنـدـرـجـ العـدـ - 01:03:14

وـقـدـ يـذـكـرـ الـأـنـسـانـ العـدـ ثـمـ يـذـكـرـ يـعـنيـ عـدـدـ اـخـرـ يـقـصـدـ اـنـ العـدـ الـأـوـلـ يـنـدـرـجـ الـأـخـرـ مـمـكـنـ اـيـضاـ يـفـهـمـ وـاحـدـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فيـ الحـجـ وـسـبـعةـ
اـذـاـ رـجـعـتـ يـعـنيـ يـصـومـ يـعـنيـ ثـلـاثـةـ - 01:03:30

وارـبـعـةـ زـيـادـةـ يـكـونـ مـجـمـوعـ سـبـعةـ قـدـ يـفـهـمـ هـذـاـ بـعـضـهـ وـقـالـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ اـزـيلـ الـاـشـكـالـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـذـاـ قـالـ آـآـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ
وـاـيـضاـ كـلـمـةـ كـامـلـةـ فـيـهاـ زـيـادـةـ وـهـيـ كـامـلـةـ يـعـنيـ فـيـ اـجـرـهاـ وـثـوابـهاـ - 01:03:47

تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ. وـهـذـاـ يـزـيلـ الـحـرـجـ مـنـ بـعـضـ النـفـوسـ الـكـسـيـرـةـ الـفـقـيـرـةـ تـقـوـلـ اـنـاـ فـقـيرـ وـالـلـهـ ماـ عـنـديـ مـاـ اـشـتـرـيـتـ هـدـيـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـدـيـ مـئـةـ نـاقـةـ وـاـنـاـ مـاـ عـنـديـ هـدـيـ - 01:04:13

وـالـحـجـيجـ يـهـدـونـ وـافـضـلـ الـحـجـ العـجـ وـالـثـجـ يـعـنيـ كـثـرـةـ اـرـاقـةـ دـمـاءـ الـهـدـاـيـاـ وـاـنـاـ فـقـيرـ مـاـ عـنـديـ اـلـاـ الصـيـامـ. فـيـكـونـ فـيـ نـفـسـهـ اـيـشـ؟ـ حـرـجـ
فـقـالـ لـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـلـكـ عـشـرـةـ اـيـشـ - 01:04:27

كـامـلـةـ فـيـ اـجـرـهاـ لـاـ تـخـافـ الـاجـرـ مـاـ يـنـقـصـكـ هـذـيـ بـدـلـ الـهـدـيـ تـمـاماـ كـامـلـةـ تـامـةـ تـعـبـرـ بـالـكـمـالـ الـذـيـ هـوـ اـبـلـغـ مـنـ التـمـامـ قـالـ تـلـكـ عـشـرـةـ كـامـلـةـ
مـاـ تـوـهـمـنـ فـيـ نـسـكـهـ شـيـءـ مـنـ النـقـصـ - 01:04:42

ثـمـ اـسـتـشـنـىـ نـخـتـمـ سـاـمـحـوـنـىـ اـذـاـ طـوـلـتـ عـلـيـكـمـ قـالـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ حـاـضـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ. وـاـتـقـواـ اللـهـ اـنـ اللـهـ شـدـيدـ الـعـقـابـ ذـلـكـ
يعـودـ عـلـىـ اـيـشـ اـقـرـبـ مـذـكـورـ اـيـشـ الـهـدـيـ - 01:05:00

قـالـ فـمـاـ اـسـتـيـسـرـ مـنـ الـهـدـيـ فـمـنـ لـمـ يـجـدـ فـصـيـامـ كـذـاـ كـذـاـ ذـلـكـ يـعـنيـ وـحـوبـ الـهـدـيـ ذـلـكـ الـهـدـيـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ حـاـضـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ
يـعـنيـ الـهـدـيـ وـاجـبـ عـلـىـ المـتـمـتـعـ وـالـقـارـنـ - 01:05:19

اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـنـ اـهـلـ الـحـرـمـ مـنـ خـارـجـ هـذـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـهـدـيـ لـمـ وـاحـدـ عـاـيـشـ فـيـ مـكـةـ عـاـيـشـ فـيـ الـحـرـمـ هـذـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ هـدـيـ قـالـ الـبـقـاعـ
وـاـمـاـ حـاضـرـوـهـ فـلـاـ دـمـ عـلـيـهـمـ فـيـ تـمـتـعـ وـلـاـ قـرـانـ. فـرـقاـ بـيـنـ خـاصـةـ الـمـلـكـ وـغـيـرـهـ - 01:05:41

يـقـولـ هـذـاـ الـاـنـ مـنـ خـواـصـ الـمـلـكـ كـلـ يـوـمـ يـرـوـحـ يـزـورـ الـبـيـتـ وـيـطـوـفـ وـكـذـاـ لـيـشـ يـهـدـيـ هـدـيـةـ اـصـلـاـ ماـ يـحـتـاجـ مـنـهـ هـدـيـةـ سـبـحـانـ اللـهـ تـعـلـيلـ
جـمـيلـ ذـلـكـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ حـاـضـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ. لـيـأـتـيـ مـنـ بـعـدـ يـقـدـمـ هـدـاـيـاـ وـقـرـابـيلـ لـكـنـ هـذـاـ مـنـ اـهـلـ اللـهـ مـنـ اـهـلـ حـرـمـ اللـهـ -
01:06:04

خـالـصـ ذـلـكـ تعـقـيـبـ جـمـيلـ. قـالـ ذـلـكـ يـعـنيـ الـهـدـيـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ حـاـضـرـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ مـحـاضـرـوـهـ طـبـعـاـ هوـ قـالـ لـمـ
مـاـ قـالـ لـمـ يـكـنـ حـاـضـرـيـ قـالـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ لـانـ الـاـنـسـانـ فـيـ الغـالـبـ اـنـمـاـ يـسـكـنـ حـيـثـ يـسـكـنـ اـهـلـهـ - 01:06:26

غـالـبـاـ لـمـ يـكـنـ اـهـلـهـ حـاـضـرـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـهـمـ مـنـ؟ـ حـاـضـرـوـهـ مـسـجـدـ الـحـرـامـ هـمـ مـنـ طـبـعـاـ هـذـاـ فـيـهـ اـقـوالـ لـكـنـ الـاـقـربـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ عـنـ
مـاـ عـنـدـ الشـافـعـيـ وـالـحـنـابـلـةـ اـنـهـمـ اـهـلـ الـحـرـمـ وـمـنـ كـانـ مـنـهـ عـلـىـ مـسـافـةـ - 01:06:53

لا يقتصر بها الصلاة يعني اهل الحرم من هم حاضروا المسجد الحرام يعني لانه اذا كان حاضرا فعكسه المسافر فاذا هذا حاضر ليس مسافرا فما دام انه يعني اهل الحرم - 01:07:14

ومن هم يعني قريبا من الحرم يعني ممن لا يقتصرن الصلاة اذا اتوا الحرم هؤلاء من حاضري الحرم من حاضرين المسجد الحرام لان الحاضر ضد المسافر حتى العرب يقولون يا علي - 01:07:36

اهل حاضرة واهل بادية هذا مشهور في كلامهم هذا والله اعلم آآ اختاره بن جرير وهو مذهب الشافعي واحمد رحمهم الله تعالى آآ وجاء عن ابن عباس ومجاهد وطاووس والله اعلم - 01:08:02

وذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام طبعا وان كان في الاية يقول اخر طبعا هذا قول آآ ذلك اشارة الى وجوب الهدى هذا مذهب جمهور الفقهاء اه هناك قول اخر ذلك - 01:08:20

يعني يرجع الى التمتع تمتع يكون الافقين المسافرين اما حاضري المسجد الحرام ليس لهم ان يتمتعوا لكن يعني الاقرب والله اعلم يعني ما عليه جماهير العلماء والله اعلم ان هذا اقرب مذكور - 01:08:37

العلة لطيفة عرفناها فرقا بين خاصة الملك غيرهم واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب سبحان الله يعني ختمت الاية بتقوى الله تذكير بشدة عقابه الله يعني بأنه يقول مع التيسير والتحفيف - 01:08:57

هذه الرحمة من الله تعالى لكن لا بد من موازنة لا ننسوا جلالة الملك ولا يكون الانسان عنده جرأة على تعدى هذه الاحكام الشرعية وحدود الملك لا واعلموا ان الله شديد العقاب - 01:09:20

هذا ايضا ختام جديد لهذه الاية والله اعلم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به علينا وبين معصيتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 01:09:36

متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا لا تجعل مصيبيتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 01:10:01

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:10:17